

أبيات أعجبتني

فأعلم وإن مُرِدَّيتُ بُرْدًا
ومناقبُ أومرثن مجداً
يفحصن بالمعزاء شداً ^(١)
أمر من نزول الكعبش بُداً
إن لبقيتُ بأن أشداً
بوائيه بيديَّ لحداً
وخلقتُ يوم خلقتُ جلدًا
وبقيتُ مثل السيف فردًا
(عمرو بن معد يكرب)

ليس الجمال بمئزري
إن الجمال معادن
لما رأيتُ نساءنا
نازلتُ كبشهم ^(٢) ولم
هم ينذرون دمي وأنذيرُ
كم من أخ لي صالح
ألبستُهُ أثوابه
ذهب الذين أحبههم

يعطي الرغائب من يشاء ويمنعُ
إن الأبر من البنين الأطوعُ
ضاقت يده بأمره ما يصنعُ
إن الضغينة للقراصة تُوضعُ
متنصِّحًا، ذاك السمام المنقعُ
(عبد بن الطبيب)

أوصيكم بثقي الإله فإنه
وببر والدكم وطاعة أمره
إن الكبير إذا عصاه أهل
ودعوا الضغينة لا تكن من شأنكم
واعصوا الذي يُزجي النائم بينكم

^(٢) كبش القوم: قوبيهم

^(١) يفصحن: يجرين. المعزاء: الأرض ذات الأحجار الصغيرة